



برنامج الخليج العربي للتنمية - أجفند

دليل المعايير الوطنية لدور الحضانة في سلطنة عمان

إعداد

د. فتحي محمود حميدة

سبتمبر ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المحتوى

المقدمة:	
دور الحضانة: أهميتها وأهدافها	
التنظيمات الخاصة بدور الحضانة في سلطنة عمان	
مراحل إعداد دليل معايير دور الحضانة	
المعايير الوطنية الدور	
الحضانة	
مبررات الدليل	
اهداف الدليل	
الأسس التي بني عليها الدليل أو منهجية الدليل	
المعيار الأول: الإجراءات الإدارية	
١-١ الترخيص	
٢-١ اللائحة الداخلية	
٣-١ الملفات والسجلات	
المعيار الثاني: البناء والمرافق والتجهيزات	
١-٢ موقع دار الحضانة ومبناها	
مرافق الحضانة الداخلية ٢-٢	
الساحة الخارجية ٣-٢	
تجهيز الأثاث والمعدات ٤-٢	
المعيار الثالث: البرامج التربوية والتعليمية	
١-٣ البرنامج التربوي	
٢-٣ الأنشطة والأدلة التعليمية	
٣-٣ أساليب الرعاية والتربية	
٤-٣ نظام التقييم	
المعيار الرابع: الكادر الوظيفي	
١-٤ الهيكل التنظيمي	
٢-٤ نسبةعاملات إلى الأطفال	
٣-٤ خصائص الكادر الوظيفي	
٤-٤ التطوير المهني (التدريب)	
المعيار الخامس: السلامة والأمان	
١-٥ سلامة الأطفال	
٢-٥ سلامة المبنى والتجهيزات	
٣-٥ الحريق	
٤-٥ الكهرباء	
المعيار السادس: الصحة والنظافة	
١-٦ النظافة العامة	
٢-٦ إدارة الخدمات الصحية	
٣-٦ إدارة الحوادث والإصابات	

	٤-٦ إجراءات صحية أخرى.....	
	المعيار السابع: خدمات التغذية.....	
	١-٧ الوجبة الغذائية.....	
	٢-٧ إعداد الوجبات.....	
	٣-٧ حفظ الطعام.....	
	٤-٧ إدارة خدمات الأطعمة والأشربة.....	
	المعيار الثامن: الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.....	
	١-٨ التوعية.....	
	٢-٨ التواصل.....	
	٣-٨ المشاركة.....	
	المعيار التاسع: الأطفال ذوو الإعاقة.....	
	١-٩ الخطط.....	
	٢-٩ تكييف البيئة.....	
	٣-٩ التجهيزات الخاصة.....	
	٤-٩ الكادر الاختصاصي.....	
	تصنيف دور الحضانة.....	
	ملحق (أداة تقييم دور الحضانة في ضوء المعايير الوطنية).....	

المقدمة

تُعَدُّ المرحلة التي تمتد من الميلاد وحتى سنّ ما قبل المدرسة من أهم مراحل النمو في حياة الطفل، حيث أكدت الدراسات البحثية أنّ أول ألف يوم من حياة الإنسان يؤثر في كافة مناحي حياته. فالطفل في هذه السنوات المبكرة من العمر يعتمد على الأشخاص الكبار في تلبية احتياجاته. لذلك فإنّ توافر الرعاية المتكاملة للطفل، وتزويده بالخبرات النمائية الملائمة تساعد في بناء شخصيته وتطويرها في جميع المجالات النمائية؛ الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية. وتأتي دور الحضانة في طليعة المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي تقدم خدمات رعاية الطفولة المبكرة، حيث تعد تلك الخدمات بالغة الأهمية للأسرة في أي مجتمع من المجتمعات.

إنّ التحاق الطفل بدور الحضانة يُعدّ أول انفصال له عن بيئته الأسرية، كما يُعدّ اختباراً حقيقياً له في مواجهة الحياة، فضلاً عن تعامله مع مقدمي الرعاية والأطفال الآخرين خارج بيئته الأسرية. وبالرغم من أنّ دور الحضانة نشأت - في بداياتها - في معظم دول العالم نتيجة مطلب اجتماعي تمثل في خروج المرأة إلى العمل، إلّا أنّ التحاق الطفل بالحضانة بات اليوم ضرورة تربوية ذات أهمية بالغة، إذا تحقق النمو المتوازن والمتكامل له، ويكسبه سلوكيات وعادات إيجابية. وقد أشارت الدراسات التربوية والنفسية إلى أنّ التحاق الأطفال بدور الحضانة ساهم في تطوير ورعاية نموهم وتعلمهم أكثر من الأطفال الذين لم يلتحقوا بدور الحضانة أو مراكز رعاية الطفل.

وقد ازداد الاهتمام في سلطنة عُمان -في الآونة الأخيرة- بقطاع الطفولة، حيث أولت السلطنة هذا القطاع عنايةً كبيرةً، ذلك أنّ الاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة يحقق مكاسب اقتصادية واجتماعية، ويعود بالنفع على كل من الطفل والأسرة والمجتمع على حد سواء. ومن هنا فقد احتلّت برامج حقوق الطفل وتنميته أولوية كبرى في خطط وزارة التنمية الاجتماعية وبرامجها

التموية من خلال اختصاصات دائرة شؤون الطفل بالمديرية العامة للتنمية الأسرية، حيث أطلقت استراتيجية العمل الاجتماعي (٢٠١٦-٢٠٢٥). كما أطلقت الاستراتيجية الوطنية للطفولة (٢٠١٦-٢٠٢٥) التي تمثلت رؤيتها في "توفير البيئة الأمثل لمتعة جميع الأطفال في سلطنة عُمان بحقوقهم في البقاء والنماء والحماية والمشاركة. وكان من جُملَة الاهتمام بقطاع الطفولة في السلطنة تطوير دور الحضانة وتحسين جودتها من خلال وضع معايير وطنية شاملة تنظم عملها وترخيصها، وتمهد لتصنيفها.

فدور الحضانة - بوصفها إحدى أهم مؤسسات تنشئة الطفل في السلطنة - تعد مكاناً يخصص لاستقبال الأطفال في سن مبكرة، وتقديم خدمات الرعاية والعناية بهم، وتلبية احتياجاتهم، والعمل على تطوير نموهم وتعلمهم. ونتيجة لذلك فقد تم العمل على تطوير معايير وطنية شاملة لدور الحضانة يضمن جودة ما تقوم به تلك المؤسسات من خدمات، ويعكس توجهات إدارة مؤسسات دور الحضانة ومساعدتها على النهوض بدورها، وتوفير أفضل الفرص التربوية والصحية والاجتماعية لتنشئة ورعاية الأطفال الصغار.

ويأتي هذا الدليل ليقدم تفصيلاً شاملاً للمعايير الوطنية التي يتطلب توافرها في دور الحضانة، والمؤشرات الدالة على تحقق كل معيار من تلك المعايير، فضلاً عن آلية التصنيف التي اتبعت في تحديد جودة دور الحضانة وفقاً للخدمة التي تُقدمها. وبناءً على مراجعة أحدث البحوث التربوية والنفسية فيما يتعلق بنمو الأطفال وتعلمهم، وأسس إدارة مراكز رعاية الطفل، والمراجعات التفصيلية لمعايير دور الحضانة العالمية والعربية، تم اعتماد تسعة معايير للحكم فيها على جودة تلك الحضانات، وتصنيفها بناءً على مدى التزامها بهذه المعايير إلى خمس فئات رئيسية.

إن توافر معايير وطنية لجودة دور الحضانة سيتيح الفرص الوفيرة لمساعدة دور الحضانة على معرفة الجوانب التي تساعد في تطويرها وتصويب أوضاعها، وبالتالي العمل على الوفاء

بالالتزام بتلك المعايير. ويمنح وزارة التنمية الاجتماعية الفرصة لاتخاذ القرار اللازم تجاه تلك

الحضانات سواء في الاستمرار بتقديم الخدمة، أو متابعة تطويرها، أو سحب الترخيص منها،

وبالتالي إلغاؤها. كما أن وجود تلك المعايير من شأنه أن يمنح الأسر مساحة واسعة لاختيار دار

الحضانة التي تلائم أطفالهم وتحقق احتياجاتهم.

وأخيراً فإن إعداد هذا الدليل يعد الخطوة الأولى في مجال تطبيق أنظمة الجودة في مؤسسات

دور الحضانة بوصفها المكان الملائم لنمو الأطفال ورعايتهم.

والله ولي التوفيق،،،